في يوسف انا انزلناه قرانًا وفي الزخرف انا جعلناه قرانا
وانبتوهما بعد ذلك في ساير القران قال ابو عمرو
ورايت ذلك في مصاحف اهل العراق وغيرها بالالف
فهذا معنى قوله وباثبات العراق يُري وكذلك اثبتها
انا في المصاحف العراقية فاما المصحف الشامي فرايت
فيه هذين الموضعين قرانا قرن كما ذكر
خلف بن ابرهيم ورايت فيه ايضا وقرانا وفرقناه في
الاسرى وقرانا عربيا في الزمر كذلك بغير الف
ومعنى قوله خص قرانا اي خصه بالحذف في هذين
الموضعين والباقي زخرفه يعود على قرانا واولاهما
يعني اولي السورتين وهو ظرف والتقدير في اولاهما
ويجوز ان يكون بدلا من قرانا الان قرانا كلمة
فكان قال خص كلمة قران اول السورتين

وساحر غير اخرى الذاريات بدا والكل ذو الف عن نافع سطرا

شرح وقال ابو عمرو في الفصل الذي رواه عن خلف
بن خاقان وكل شي في القران من ذكر ساحر فهو مرسوم
بغير الف الا موضعا واحدا فان الالف فيه مرسومة
وهو في الذاريات في قوله تعالى الا قالوا ساحر او مجنون
فانه رسم بالالف قال ابو عمرو وحدثنا احمد بن عمر قال

حدثنا

وساحر

التاسع

حدثنا قالون حدثنا نافع ان الالف في قوله تعالى ساحر
مثبتة في جميع القران فهذا معنى قوله والكل ذو الف
عن نافع سطرا يعني ان ساحرا كله مرسوم بالالف عن
نافع وروى ابن اشتة عن حمزة وابي حفص الخراز مثل ما روى
خلف بن خاقان وقد رايتها في المصحف الشامي في الذاريات
مرسومة بغير الف وفي غيرها واجاز ناظم القصيدة رحمه
الله في قوله غير اخرى الذاريات نصب غير ورفعه فالرفع
على انه نعت لساحر والنصب على الاستثناء

والاعجمي ذو الاستعمال خص وقل طالوت جالوت بالاثبات مغتفرا
داود ثبت ذو واوا به حذفوا والحذف قل باسرايل مختصرا

شرح قوله والاعجمي ذو الاستعمال يريد الذي كثر استعماله
ووقع في الكلام كثيرا قال ابو عمرو واتفق كتاب
المصاحف على حذف الالف من الاسماء الاعجمية المستعملة
نحو ابرهيم واسمعيل واسحق وسليمن وهرون وعمران وشبهها
قال واختلفت المصاحف في هاروت وماروت وهامان
ففي بعضها بالالف وفي بعضها بغير الف قال والاكثر
على اثبات الالف فهذا معنى قوله يثبت مع مع ماروت
قارون مع هامان مشتهرا قال ابو عمرو ورايت الغازي بن
قيس قد رسم هروت ومروت في كتابه المعروف بهجاء

اعلم ان ما جرى ذكره من هروت مثبت مع ماروت قارون مع هامان مشتهرا

هنا الفصل في المقنع كتبناه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)